

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[370] وابنه حسل بن عمرو. قال ابن هشام: عمرو بن عبد ود. يقال: عمرو بن عبد (1). قتل نوفل بن عبد الله: قد ادعت بعض المرويات: أن الزبير بن العوام هو الذي قتل نوفل بن عبد الله فهي تقول: " رجع المشركون هاربين، وخرج في آثارهم الزبير وعمر بن الخطاب، فناوشوهم ساعة. وحمل الزبير من العوام على نوفل بن عبد الله بالسيف، حتى شقه باثنين. وقطع ابدوج (أو اندوج) سرجه. حتى خلس إلى كاهل الفرس. فقيل: يا أبا عبد الله، ما رأينا سيفك ! ! فقال: والله، ما هو السيف، ولكنها الساعد " (2). وذكر البعض: أن نوفلا سأل المبارزة، فبارزه الزبير، فشقه باثنين، حتى فل في سيفه فلا، وانصرف، وهو يقول:

_____ (1) السيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 265

وراجع: سيرة المصطفى ص 502 / 503 عنه والبداية والنهاية ج 4 ص 116 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 222 والعبر وديوان المبتدأ والخبر ج 2 ق 2 ص 32 وكشف الغمة للاريلي ج 1 ص 198 و 198 وتاريخ الخميس ج 1 ص 492 وراجع: نهاية الارب ج 17 ص 179. (2) سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 535 والمغازي للواقدي ج 2 ص 471 و 472 لكنه ذكره بلفظ يقال، وراجع المصادر التالية، السيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 7 وتاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ص 248 وفيه: عثمان بن عبد الله. (*) _____